

8 - كيف بدأت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وأين بدأت؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

ثم رجعت إلى مجد. رجعت إلى بلادي. وكان متضايقا مما عليه الناس. ولا يسعه السكوت على ما عليه الناس كما وسع علماء زمانه. بل إنه بدأ بالدعوة بدأ الدعوة على بصيرة وعلى هدى بدأ الدعوة في بلد حريم لمقر أبيه - 00:00:00
كان قاضيا فيها وبدأ الدعوة فيها ثم ما طاب له المقام فيها رحل إلى العيينة كان في تحت أمرة ابن معمر وعرض على الأمير هذه الدعوة وتقبلها الأمير وناصر الشيخ - 00:00:30
ناصر الشيخ قامت الدعوة وبدأ الشيخ بالتنفيذ. فهدم القبة التي على قبر زيد ابن الخطاب في العيينة كان الناس يقصدونها ونفذ حد الزنا رجم التي اعترفت فلما بلغ أمير الأحساء الخالدي ابن ابن عريعر الخالدي غضب - 00:00:50
على ابن معمر وتهده في أن يقطع ما يعطيه من المرتب أن لم يطرد هذا مطوع يسميه المطوع أن لم يطرد مطوع من بلده المعمر عرض على الشيخ ما جاءه من التهديد. الشيخ أراد أن يطمئنه - 00:01:20
وقال له ما عند الله من الرزق خير لك مما يعطيك فلان عليك أن تتوكل على الله والله جل وعلا يكفي من توكل عليه ويغنيك الله عن ذلك لكن الرجل ما ما اقتنع وطلب من الشيخ - 00:01:40
مغادرة الشيخ رحمه الله غادر غادر العيينة غادر العيينة إلى أين يذهب؟ ذهب إلى الدرعية وكان فيها الأمير محمد بن سعود. أميرا عليها حاكما عليها. وكان الأمير ابن سعود مثل غيره من الأمراء يمشوا - 00:02:00
على ما هم عليه ويسمعون عنها المطوع وأخذين حذرهم منه. أخذين حذرهم منه. ها مطوع لي. جا له بعينه وكذا وكذا ولكن الشيخ ذهب إلى تلميذه تلميذ له قال ابن سويلم في - 00:02:20
في الدرعية ونزل ضيفا عنده نزل ضيفا عند تلميذه ولم يعلم به أحد. كان أمره بالاول خفية فنزل ضيفا على تلميذه. علمت امرأة الأمير بقدوم الشيخ وكانت قد هداها الله. وسمعت - 00:02:40
دعوة الشيخ وسمعت واقتنعت بها فقالت لزوجها الأمير محمد بن سعود هذا رزق ساقه الله لك. هذا العالم الذي جاء إلى بلدك هذا رزق ساقه الله اليك. فاعتنتم قبل أن يأخذه غيرك. فما زالت به - 00:03:00
حتى أنه لأن معها. فقال يأتيني قولوا له يجي. قالت لا. إذا طلبته قالوا الناس يبي يعذبه واللي يبي لكن رح لها انت رح لها انت علشان يقدرونه الناس إذا جاء الأمير في يقدرونه الناس - 00:03:20
شف حنكتها وسياستها رحمها الله. فذهب الأمير إلى بيت ابن سويلم. وكان ابن سويلم خائفا على الشيخ ولما جاء الأمير زاد خوفه ما يدري وش القضية. دخل على الشيخ وسلم عليه. عرض عليه الشيخ أمره - 00:03:40
فشرح الله صدره. شرح الله صدره لهذه الدعوة. وقبلها. ووعده الشيخ بأن يناصره أن يقوم معه وتعاهد على ذلك ومن ذاك الوقت قامت الدعوة في الدرعية. قامت الدعوة في الدرعية - 00:04:00
وجلس الشيخ للتدريس والمناصحة والكتابة في الدرعية وصار الطلاب يتوافدون عليه وجد من يؤويه ومن يناصره صار الطلاب يتوافدون عليه. ثم انهم تكون الجيش. الجهاد فغزوا ما حولهم من البلدان نصرهم الله على ما حولهم من البلدان - 00:04:20
ودخلت تحت ولاية الأمير محمد بن سعود بدل ما هو أمير على الدرعية فقط صار أميرا على نجد كلها. دخلت البلاد تحت أمرته وقام

جيش الجهاد في سبيل الله عز وجل وقامت الدعوة - 00:04:50